# البركة
## في الإسلام

معناها وأسبابها وموانعها وآثارها في حياة المسلم

تأليف وإعداد مدارج

الطبعة الإلكترونية المنقحة

مدارج

# البركة في الإسلام

**المجلد الثالث**

# التدريب والقياس والمتابعة

تأليف وتوزيع مدارج

النسخة المراجعة

٣١ أكتوبر ٢٠٢٦

إلى كل من يرجو خير النعمة وحسن الانتفاع بها، وإلى من علمنا ودلنا على الخير. نسأل الله أن ينفع بهذا العمل قارئه، وأن يجـزي والـدينا ومعلمينا ومن أسهم فيه خير الجزاء.

# المحتويات

١ — أين أقف الآن ٥

٢ — تدريبات على فهم النص وتمييز الدعوى ١٤

٣ — خطة الفرد لطلب البركة ٢٣

٤ — تطبيقات البيت وصلة الرحم ٢٨

٥ — تطبيقات المال والطعام والاستهلاك ٣٣

٦ — برنامج تطبيقي لمدة ثلاثين يوما ٣٩

٧ — القياس القبلي والبعدي والمراجعة الأسبوعية ٥٧

٨ — المتابعة بعد البرنامج ومعالجة التعثر ٧٤

المصادر والمراجع ٧٩

# مقدمة المجلد

ينقل هذا المجلد معاني البركة من القراءة إلى فهم منضبط وعمل ممكن. وهو كراسة تستخدم مع المجلدين السابقين؛ تحيل إليهما في الدليل والشرح، وتخصص صفحاتها للتدريب والخطة والمراجعة.

تضم الكراسة اختبارا قبليا وبعديا، وعشر حالات للتحليل، وتطبيقات للفرد والبيت والمال والطعام، وبرنامجا من ثلاثين يوما، ثم متابعة لمدة ثلاثة أشهر. تعين مفاتيح الإجابات مواضع الصواب وما يحتاج إلى استدراك. ويقصد بالتقييم معرفة ما تعلمه القارئ وما فعله مما اختار، دون ادعاء قياس البركة أو قبول العمل.

يمكن استعمالها على انفراد أو مع ميسر يحفظ خصوصية المشاركين ويعيد كل مسألة إلى دليلها. وللقارئ أن يكتب في النسخة القابلة للتحرير أو في دفتر مستقل. وتبقى الخطة قابلة للتخفيف والتعديل بحسب الاستطاعة؛ فالانتفاع بالكتاب مقدم على استكمال شكل الجدول.

# ١ — أين أقف الآن

تبدأ هذه الكراسة من عمل القارئ وفهمه للنصوص. لا يلزم أن تكون أحواله مثالية قبل أن يبدأ، ولا أن يكون قد أحاط بكل مسائل الكتاب. يكفي أن يقرأ الموضع المحال إليه، ويختار عملا يعرف معناه، ثم يراجعه بصدق. ويستحسن إتمام الاختبار الأول قبل الرجوع إلى مفاتيح التصحيح، لتظهر المسائل التي تحتاج إلى قراءة.

المدة المقترحة ثلاثون يوما، تعقبها متابعة أخف لمدة ثلاثة أشهر. هذه مدد لتنظيم القراءة والعمل، ولا فضيلة مخصوصة لهذه الأعداد. ويمكن مد البرنامج بحسب القدرة أو تقسيمه بين لقاءات تعليمية. أيام البرنامج ليست أورادا ذات أجر محدد، وتسجيل العمل ليس شرطا لقبوله.

أدوات هذه الكراسة تعليمية من إعداد الكتاب، ولم تقدم بوصفها مقياسا مقننا أو نتيجة تجربة ميدانية. تقيس أسئلتها صحة الفهم، وتصف سجلاتها أعمالا يستطيع صاحبها التحقق منها. أما مقدار البركة وقبول العمل ومنزلة صاحبه فليس مما تحكم عليه هذه الأوراق.

## طريقة الاستعمال

اقرأ الاختبار القبلي وحدك، وأجب بعبارتك، واترك ما لا تعرفه. بعد ذلك اقرأ الأبواب اللازمة، ثم صحح إجاباتك بالمفتاح في الباب السابع. لا تكتب التعديل فوق الجواب الأول؛ احفظه لتقارن فهمك لاحقا بما كان عليه.

اختر في أول أسبوع عملين فقط من واقعك، ثم زد عند القدرة. وقد يكون أحدهما إصلاح خطأ قائم، كبيان عيب أغفلته في بيع، ويكون الثاني عملا متكررا، كالتسمية عند الطعام. الواجب الذي تعرفه لا يؤخر إلى موعده في البرنامج؛ عالجه حين تعلمه، واستعن بمن يبين لك ما أشكل من حكمه.

في نهاية كل أسبوع، راجع ثلاثة أشياء: ما فعلته، وما منعك، وما ستعدله. تكفي ملاحظة قصيرة صادقة. وإذا استخدمت الكراسة في حلقة، يحق للمشارك أن يناقش المثال دون ذكر تفاصيل أسرته أو ماله؛ ولا تجمع سجلاته الخاصة ولا ترتب الناس بحسبها.

**بطاقة البداية**

تاريخ البدء والمدة التي تناسبني

موضعان أحتاج إلى فهمهما من المجلدين الأول والثاني

---

عمل ظاهر أريد إصلاحه وسبب اختياره

---

ما أستطيع متابعته دون إرهاق أو كشف خصوصية

---

## وصف الواقع قبل تغييره

استحضر أسبوعا عاديا قريبا، لا أفضل أسبوع مر بك ولا أشده اضطرابا. اكتب الوقائع التي تعرفها: معاملة أجريتها، ونعمة أحسنت استعمالها أو أسأت، وفرصة صلة جاءت، ومعلومة نسبت إلى الدين فقبلتها أو تحققت منها. إن لم تقع فرصة مناسبة فقل ذلك. لا تحول الظن إلى واقعة ليكتمل الجدول.

اجعل الوصف محددا: «اشتريت قبل مراجعة الموجود فبقي طعام زائد» يفيد في الإصلاح أكثر من «أنا مسرف دائما». و«لا أعرف مصدر الدعاء المتداول» سؤال علمي يمكن حله، أما «كل أحوالي بلا بركة» فحكم واسع لا تعطيه هذه الكراسة.

| المجال | واقعة أذكرها | الخطوة الممكنة |
|---|---|---|
| فهم النص والدعوى | | |
| الكسب وأداء الحقوق | | |
| الطعام وحفظ النعمة | | |
| البيت والصلة | | |
| الوقت والعلم النافع | | |

## الاختبار القبلي: عشرون سؤالا

أجب عن كل سؤال في سطرين أو ثلاثة. لكل سؤال درجتان، ومجموع الاختبار أربعون درجة. يقصد بالسؤال معنى محدد، فلا تشترط عبارة المفتاح نفسها. لا تبحث عن النتيجة الإجمالية قبل أن تعرف مواضع الخطأ. مفاتيح الإجابات في الباب السابع، ويعاد الاختبار بعد البرنامج في ورقة مستقلة.

**١ — ما الفرق بين كثرة المال والبركة فيه؟ اذكر وجها واحدا لخير المال يتجاوز عدده.**

الإجابة

---

**٢ — إلى من تنسب هبة البركة؟ وما علاقة الأسباب بهذا الأصل؟**

الإجابة

---

**٣ — وصف نص مكانا بالبركة؛ هل يكفي الوصف وحده لإحداث عبادة خاصة فيه؟ علل.**

الإجابة

---

**٤ — ما الفرق بين بركة ثبتت للنبي ﷺ، وبين دعوى في شيء ينسب اليوم إليه؟**

الإجابة

---

**٥ — شخص قل دخله مع مرضه، فاتهمه آخر بذنب خفي. ما الخطأ في هذا الحكم؟**

الإجابة

---

**٦ — ما الصلة بين وصف القرآن بالبركة وبين التدبر والاتباع؟**

الإجابة

---

**٧ — أعلن بائع أن قراءة دعاء بعدد معين تضمن مضاعفة الربح خلال أسبوع. ما الذي يحتاج إلى إثبات في دعواه؟**

الإجابة

---

**٨ — ما الخصلتان اللتان ربط الحديث بهما بركة البيع؟ وما الذي يقابلهما؟**

الإجابة

---

**٩ — لماذا لا يغني التصدق عن معالجة حق مالي مأخوذ من صاحبه؟**

الإجابة

---

**١٠ — ما العمل الذي يتصل بوعد بسط الرزق في باب الرحم؟ وهل يعلق على مكافأة القريب؟**

الإجابة

---

**١١ — اجتمع قوم على طعامهم وسموا الله، ثم بقي أحدهم جائعا. هل يبطل هذا الخبر الشرعي؟ بين موضع الخطأ في الاستنتاج.**

الإجابة

---

**١٢ — اقترح تطبيقا للشكر يتعلق بنعمة موجودة، دون اشتراط زيادة مالية تراها فورا.**

الإجابة

---

**١٣ — عامل يسهر لضرورة عمله أو رعاية مريض، فتعذر عليه ترتيب عمله في البكور. كيف تفهم فضل البكور مع حاله؟**

الإجابة

---

**١٤ — ما الفرق بين الرجاء في نفع الصدقة، وبين وعد كل متصدق برد مبلغ مضاعف في تاريخ معين؟**

الإجابة

---

**١٥ — من علم الناس خيرا وانتفعوا به، ما وجه اتصال ذلك بموضوع بركة العمر والعلم؟**

الإجابة

---

**١٦ — اكتب مثالا لفعل قابل للمتابعة في طعام البيت، ودليلا بسيطا على وقوعه.**

الإجابة

---

**١٧ — وجدت عبوة يزعم صاحبها أن مجرد اقتنائها يجلب البركة. ما أول سؤالين توجههما قبل قبول الدعوى؟**

الإجابة

---

**١٨ — لديك مبلغ ثابت لا يتسع لنفقة واجبة وصدقة تطوعية تخطط لها. ما الذي ينبغي أن تراجعه في الخطة؟**

الإجابة

---

**١٩ — أنجز قارئ ست فرص من ثماني فرص لعمل اختاره. ماذا تصف نسبة الإنجاز؟ وماذا لا تصف؟**

الإجابة

---

**٢٠ — تعثر القارئ أسبوعا في عمل كان يقدر عليه. اذكر خطوة عملية للعودة دون بناء حكم على منزلته عند الله.**

الإجابة

---

# ٢ — تدريبات على فهم النص وتمييز الدعوى

يربط هذا الباب القراءة بالحكم على أمثلة محددة. راجع من المجلد الأول الأبواب الثاني والرابع والخامس والسادس، ثم طبق بطاقة الدليل الآتية. لا يكفي أن يكون المعنى مؤثرا أو أن يتداوله أناس تثق بهم؛ المطلوب أن تعرف ما نسب إلى النص وما أضيف إليه.

**بطاقة قراءة الدليل**

موضع النص: المجلد والباب والعنوان الفرعي

---

نوعه: قرآن، حديث، أثر، أو تعليق للمؤلف

---

ما الذي يثبته بلفظه وفي سياقه؟

---

هل ورد شرط أو خصوصية أو قيد؟

---

العمل الذي يدل عليه، وما لم يدل عليه

---

## مثال مكتمل: الصدق والبيان في البيع

المرجع: المجلد الثاني، الباب الرابع، «الصدق والبيان في البيع». نوع الدليل حديث نبوي موثق في حاشيته. يثبت بركة البيع مع صدق المتبايعين وبيانهما، ويخبر بمحقها مع الكذب والكتمان. والتطبيق: بيان عيب مؤثر أعرفه قبل اتفاق المشتري، والصدق في وصف المبيع.

لا يتضمن هذا التطبيق ضمان بيع السلعة بسعر أعلى، ولا حقا في إخفاء العيب لأن صاحبه تصدق أو دعا. والدليل العملي على أداء ما اخترته أن الوصف الذي يصل إلى المشتري يتضمن العيب بوضوح. هذا يقيس فعل البيان، ولا يقيس البركة التي يرجوها البائع.

## عشر حالات للتحليل

في كل حالة عين: الجزء الصحيح إن وجد، والزيادة التي تحتاج إلى دليل، والتصرف المناسب. الحالات مصنوعة للتدريب، ولا تحكي عن أشخاص معينين. تجيب أولا، ثم تراجع التوجيهات في الباب السابع. ليست الحالات فتاوى تفصيلية في عقود أو خصومات بعينها.

## ١ — زيادة المبيعات

زاد دخل تاجر في شهر أخفى فيه عيوب بعض السلع. قال: لو كانت معاملتي غير مرضية لما زاد ربحي. هل تصح دلالة الربح هنا؟ وما العمل الذي ينبغي أن يراجعه؟

للمراجعة: المجلد الثاني، الباب الرابع.

**تحليلي**

ما ثبت وما أضيف إلى الدليل

---

التصرف أو العبارة البديلة

---

## ٢ — أثر منسوب

عرض شخص ثوبا قديما وقال إنه من آثار النبي ﷺ، واستند إلى ثبوت خبر الجبة عند أسماء. ما الفارق بين صحة الخبر القديم وإثبات نسبة هذه العين؟

للمراجعة: المجلد الأول، البابان الرابع والسادس.

**تحليلي**

ما ثبت وما أضيف إلى الدليل

---

التصرف أو العبارة البديلة

---

## ٣ — المصحف في المتجر

وضع صاحب متجر مصحفا في مكان ظاهر، ثم أهمل القراءة وأصر على الكتمان في البيع. قال إن وجود المصحف كاف لجلب البركة. ما الذي أغفله؟

للمراجعة: المجلد الثاني، البابان الثاني والرابع.

**تحليلي**

ما ثبت وما أضيف إلى الدليل

---

التصرف أو العبارة البديلة

---

## ٤ — عجز المائدة

سمت أسرة الله على الطعام، وكان الطعام في الأصل قليلا جدا لعدد الحاضرين. جعل أحدهم نقصه دليلا على بطلان ما قرأ عن البركة. كيف تصحح فهمه دون أن تتكلف إثبات شيء لم تره؟

للمراجعة: المجلد الثاني، الباب السابع.

**تحليلي**

ما ثبت وما أضيف إلى الدليل

---

التصرف أو العبارة البديلة

---

## ٥ — صدقة وحق

رغب شخص في صدقة تطوعية مؤثرة، وعليه حق يعلم وجوب أدائه في وقته. كيف يرتب المراجعة؟ ومتى يحتاج إلى سؤال أهل العلم عن التفصيل؟

للمراجعة: المجلد الثاني، البابان الرابع والخامس.

**تحليلي**

ما ثبت وما أضيف إلى الدليل

---

التصرف أو العبارة البديلة

---

## ٦ — دعاء مسوق

باع حساب على الشبكة برنامجا يربط دعاء بعدد مخصوص بوعد زواج أو ربح خلال ثلاثين يوما، واحتج بتجارب مشتركيه. ما الذي تثبته تلك التجارب، وما الذي لا تثبته؟

للمراجعة: المجلد الأول، الباب السادس.

**تحليلي**

ما ثبت وما أضيف إلى الدليل

---

التصرف أو العبارة البديلة

---

## ٧ — صلة تنتظر العائد

واصل رجل قريبه شهرا ثم توقف لأنه لم يزدد دخله ولم يتلق هدية. ما الشرط الذي أضافه من عنده إلى صلته؟

للمراجعة: المجلد الثاني، الباب السادس.

**تحليلي**

ما ثبت وما أضيف إلى الدليل

---

التصرف أو العبارة البديلة

---

## ٨ — قيمة النعمة

لم يتغير دخل أسرة، لكنها أصلحت خطأ في مشترياتها فقل الطعام المتروك دون انتفاع. كيف تصف ما تعرفه فعلا؟ وهل يلزم أن تدعي علما بمقدار البركة؟

للمراجعة: المجلد الثاني، الباب الثالث.

**تحليلي**

ما ثبت وما أضيف إلى الدليل

---

التصرف أو العبارة البديلة

---

## ٩ — تهمة المبتلى

خسر رجل عمله، ففسر قريب له ذلك بأنه محروم من البركة لذنب معين لم يطلع عليه. اكتب ردا موجزا يحفظ النصوص وحرمة المبتلى معا.

للمراجعة: المجلد الأول، الباب السابع.

**تحليلي**

ما ثبت وما أضيف إلى الدليل

---

التصرف أو العبارة البديلة

---

## ١٠ — ترتيب المشاركين

أراد ميسر حلقة إعلان أعلى المشاركين بركة اعتمادا على عدد علامات الإنجاز. كيف يعيد تصميم النشاط ليقيس تعلما مفيدا؟

للمراجعة: هذا المجلد، البابان الأول والسابع.

**تحليلي**

ما ثبت وما أضيف إلى الدليل

---

التصرف أو العبارة البديلة

---

## تدريب النقل الأمين

اختر شاهدا واحدا قصيرا من المجلد الثاني. اكتب في ورقة مستقلة متنه كما ورد كاملا، ثم ضع تحته تعليقك خارج علامتي الاقتباس. طابق نقلَك بالأصل، وتأكد أن رقم الحاشية يشير إلى الرواية نفسها. إن لم تحتج إلى نقل النص في حديثك فاكتف بعزو معناه بوضوح، ولا تقدم صياغتك على أنها كلام النبي ﷺ.

راجع الآن كلاما شائعا كنت تردده عن البركة. إن عرفت له أصلا فاضبط حدوده، وإن لم تعرف فعلق نسبته إلى الدين حتى تتحقق. يكفي هذا المثال الواحد للتدريب؛ الغرض اكتساب عادة التثبت، لا جمع أكثر عدد من الأقوال.

**حصيلة التدريب**

العبارة التي راجعتها

---

موضعها أو السؤال الذي بقي فيها

---

ما عدلته في فهمي أو نقلي

---

# ٣ — خطة الفرد لطلب البركة

تتكون الخطة من عملين يمكن وصفهما، لا من عنوان عام مثل «سأجعل حياتي مباركة». اختر عملا تصلح به خللا تعرفه، وعملا تحافظ به على خير متكرر. راجع دليلهما في المجلدين السابقين، وحدد ما يعتمد على فعلك وما لا تملكه من نتائج. لا تحتاج الخطة إلى إعلان نية أو كشف عمل تحب إخفاءه؛ يكفي أن تتابعه بما يناسبك.

## من المعنى إلى الفعل

| المعنى والمرجع | فعل محدد مناسب | شاهد وقوعه |
|---|---|---|
| الصدق والبيان — الثاني/٤ | مراجعة وصف سلعة قبل عرضها | ذكر العيب المؤثر بوضوح |
| الشكر — الثاني/٣ | استعمال نعمة في نفع مباح مع حمد الله | عمل نافع أذكره دون مبالغة |
| صلة الرحم — الثاني/٦ | سؤال قريب عن حاجة أقدر عليها | تواصل مناسب أو عون تم |
| بركة العلم — الثاني/٨ | تعلم مسألة وتصحيح فهمها قبل نقلها | رجوع إلى أصل موثق |
| الطعام — الثاني/٧ | التسمية وحفظ ما يمكن الانتفاع به | فعل وقع في فرصة معلومة |

هذه أمثلة تختار منها بحسب حالك، وليست قائمة لازمة لكل قارئ. قد يكون إصلاح حق مؤجل أولى من إضافة نشاط جديد، وقد لا يكون لك متجر أو مال تتصدق به الآن. تصح الخطة إذا اتصلت بدليل وفعل ممكن، ولا ينقصها ترك مثال لا يناسبك.

**خطة العمل الأول**

العمل الذي سأفعله ومرجعه في الكتاب

---

سبب اختياره الآن

---

الفرصة أو الموعد المناسب له

---

كيف أعرف أنه وقع؟

---

عائق محتمل وبديل أقدر عليه

---

موعد المراجعة

---

**خطة العمل الثاني**

العمل الذي سأفعله ومرجعه في الكتاب

---

حد أدنى واقعي أستطيع المحافظة عليه

---

الفرصة أو الموعد المناسب له

---

كيف أعرف أنه وقع؟

---

عائق محتمل وبديل أقدر عليه

---

موعد المراجعة

---

## مثال لخطة قابلة للتعديل

اختار قارئ مراجعة الصدق في وصف سلعة يبيعها، والتواصل مع قريب يسهل سؤاله. العمل الأول مرتبط بفرصة عرض السلعة؛ فإذا لم يعرض شيئا في أسبوع فلا يسجل إخفاقا، لكنه يبقي الاستعداد قائما. والعمل الثاني تواصل

مناسب مرة في الأسبوع، مع الاستماع إلى الحاجة بدل افتراضها.

بعد أسبوع اكتشف أن وصف السلعة اكتمل، وأن الاتصال الطويل تعذر. عدل الصلة إلى رسالة مناسبة يتبعها اتصال عند تيسر الطرفين، دون اعتبار هذه الوسيلة حكما عاما في كل قريب. حافظ بذلك على مقصد العمل وقدرته، ولم يجعل كثرة السجلات غاية مستقلة.

## ما أملكه وما أرجوه

اكتب فعلَك في جهة، والنتيجة التي ترجوها في جهة أخرى. تملك أن تتحرى الصدق وتبذل وسعك في البيان، وترجو البركة في البيع. وقد تتم الصفقة وقد لا تتم. وتملك أن تصل رحمك على الوجه المناسب، وترجو فضل الله، وقد يحسن قريبك الرد وقد يقصر.

حين تختلف النتيجة عما توقعت، افحص صحة العمل والسبب الذي تقدر عليه. لا تستخرج من الجدول حكما على الغيب، ولا تجعل تحسن الأرقام وحده دليلا على صحة الوسيلة. وفي الحكم على معاملات معقدة أو حقوق متنازع عليها، اكتب السؤال وارجع به إلى من يحسن بيانه.

**فصل العمل عن النتيجة**

فعل أستطيع أداءه

---

نتيجة أرجوها ولا أملك ضمانها

---

كيف أستمر إذا تأخرت النتيجة؟

---

# ٤ — تطبيقات البيت وصلة الرحم

مرجع هذا الباب هو الباب السادس من المجلد الثاني، ومعه آداب الطعام في بابه السابع. يختار أهل البيت تطبيقا يسهل فهمه، ويتفقون على ما يحتاج إلى تعاون. لا يستعمل أحدهم الكراسة للحكم على نيات غيره أو لمطالبتهم بإظهار عباداتهم، ولا يتوقف إصلاح ما يقدر عليه الفرد على موافقة الجميع.

## جلسة قصيرة للبيت

اقرؤوا نصا واحدا من باب التحية أو الدعاء أو الصلة، ثم لخصوا معناه. اسألوا: أين يظهر هذا المعنى في يومنا؟ يكفي أن ينتهي اللقاء بفعل واحد، مثل العناية بالسلام عند الدخول، أو تعاون مناسب على صلة قريب محتاج، أو إصلاح إسراف معلوم في الطعام.

إذا حضر أطفال فليشاركوا بما يفهمونه من شكر النعمة وحفظ الطعام وحسن التحية، دون تحميلهم سجل الكبار. ويكون المثال من حياة البيت من غير تعيين شخص للسخرية منه. ويمكن أن تتم المراجعة بسؤال لطيف عن الفعل المتفق عليه، لا بمسابقة على من هو أكثر بركة.

**اتفاق البيت**

النص أو المعنى الذي قرأناه ومرجعه

---

فعل واحد اتفقنا عليه

---

دور كل من وافق على المشاركة

---

ما قد يصعب تنفيذه وكيف نخففه

---

موعد مناسب للمراجعة

---

## خريطة صلة تحفظ الخصوصية

اكتب رموزا للقرابة بدل الأسماء إن شئت. لا تبدأ بترتيب الناس بحسب ما يعطونك، بل انظر إلى الصلة التي تستطيعها والحاجة التي تعرفها. وقد تكون الوسيلة زيارة أو اتصالا أو سؤالا أو عونا، ويختلف المناسب باختلاف العلاقة والقدرة والضرر. في المسائل المشكلة لا يكفي جدول لإصدار حكم؛ دوّن السؤال واسأل أهل العلم عن حالك.

لا تكرر طلبا يثقل على قريبك بحجة ملء خانة الإنجاز. اسأل عن الوقت المناسب، واحترم ما لا يريد الحديث عنه، وأبق الصلة متصلة بالرحمة وأداء الحق. وإذا لم يجب فتسجل أنك بادرت بالوسيلة المناسبة، ولا تختلق جوابا أو تعتبره مدينا لك برد محدد.

| رمز القرابة | حاجة أعرفها أو سؤال عنها | صلة مناسبة وموعدها |
|---|---|---|
| أ | | |
| ب | | |
| ج | | |
| د | | |

## ثلاثة مواقف للمراجعة

الموقف الأول: اتفق أهل البيت على مشاركة الطعام، ثم صار الإعداد كله على شخص واحد يتضرر من كثرة الطلب. راجعوا صورة التعاون: من يجهز؟ ومن يحفظ الباقي؟ وهل يناسب العدد الطعام والجهد؟ المقصود الانتفاع بالنص مع أداء الحقوق، فلا يحمل حسن العنوان ظلما في التطبيق.

الموقف الثاني: يريد شخص إصلاح قطيعة قديمة برسالة طويلة تذكر جميع أخطاء قريبه. اسأل: هل يبدأ بالفعل الذي يقدر عليه؟ هل يمكن أن تكون البداية سلاما أو اعتذارا عما صدر منه أو عرض عون مناسب؟ وما الأمر الذي يحتاج إلى وساطة أو سؤال متخصص قبل الإقدام؟

الموقف الثالث: دعا أهل بيت بالخير لزواجهم، ثم اختلفوا. يراجعون الحقوق وأسباب الخلاف التي يعرفونها، ولا يجعلون وقوع الخلاف دليلا على بطلان الدعاء أو غياب كل خير. وتبقى معالجة النزاع الجاد أوسع من تمرين في كراسة.

**تطبيق أختاره من المواقف**

الموقف الذي يشبه واقعي دون كشف تفاصيل غيري

---

الفعل الذي أبدأ به

---

حق يجب أن أحفظه أثناء التطبيق

---

ما تبين لي بعد المحاولة

---

## مراجعة بعد أسبوع

ناقشوا الفعل الذي اتفقتم عليه: هل كان واضحا؟ وهل وقع في فرص مناسبة؟ وهل تسبب في عبء لم تحسبوه؟ قد يكون التعديل تقليل عدد المشاركين أو تغيير الوقت أو اختيار فعل أبسط. لا تضيفوا برنامجا جديدا قبل أن تفهموا سبب تعثر الأول. ويكفي تسجيل القرار في سطر واحد، مع ترك مساحة لما لا يريد الناس مشاركته.

**قرار البيت**

ما نحتفظ به من التطبيق

---

ما نعدله أو نوقفه لعدم مناسبته

---

موعد مراجعة القرار

---

# ٥ — تطبيقات المال والطعام والاستهلاك

يرجع هذا الباب إلى أبواب الشكر والكسب والصدقة والطعام في المجلد الثاني. والغرض أن يصل طلب البركة بفعل معلوم في المال والنعمة. لا تقدم الكراسة خطة استثمار أو حكما تفصيليا على العقود؛ إنما تعين على اكتشاف السؤال، وبيان الحق، وتجنب الوعود التي لا يثبتها الدليل.

## ورقة معاملة واحدة

اختر معاملة تقع لك فعلا: بيع شيء، أو شراء تحتاجه، أو وفاء حق معلوم. لا تبدأ بمراجعة كل تاريخك المالي دفعة واحدة. عين ما تعرفه من وصف السلعة والثمن والالتزام والحق، ثم افصل ما يحتاج إلى سؤال. وإذا كان هناك حق واجب تعلمه، فالمقصود العمل على أدائه على الوجه الصحيح، لا الاكتفاء بتسجيله.

**مراجعة المعاملة**

وصف المعاملة دون بيانات شخصية

ما يجب أن يكون واضحا للطرف الآخر؟

---

هل أعرف عيبا مؤثرا أو التزاما أغفلته؟

---

حق معلوم: صاحبه أو رمزه، وكيف أتابع أداءه؟

---

مسألة أحتاج فيها إلى سؤال أهل العلم

---

خطوة الإصلاح وتاريخها

---

## البذل من الكسب الطيب

اختر وجها مباحا للنفع يناسب قدرتك، وراجع ما تعلق بمالك من نفقة وحقوق واجبة قبل تحديده. لا يلزم إدخال المبالغ في سجل يراه غيرك؛ يمكن أن تكتب «تم» أو «أجلته حتى أراجع الحق». ما كان صدقة خفية يستطيع صاحبه إبقاءه خفيا.

لا تقارن بين مشارك كثير المال وآخر قليل ذات اليد بمقدار الدفع. الذي يناقش في التدريب هو فهم الصلة بين الكسب الطيب والبذل وأداء الحقوق. وإذا وعد إعلان بعائد مالي

مضمون لمجرد التبرع، فافصل فضل الصدقة الثابت عن هذا الوعد الذي يحتاج إلى دليل مستقل.

**خطة نفع مناسبة**

وجه النفع الذي أختاره وسبب مناسبته

---

ما راجعته من الحقوق قبل التنفيذ

---

الخطوة العملية وموعدها

---

ما أستطيع تسجيله مع حفظ الخصوصية

---

## فحص الطعام قبل زيادة الشراء

راقب سببا واحدا للهدر مدة أسبوع: شراء مكرر، أو إعداد يفوق حاجة الحاضرين، أو نسيان ما يمكن استعماله. المقصود معرفة ما يقع في بيتك، لا افتراض أن كل بقية طعام إسراف. قد تتغير الحاجة لضيف أو مريض أو سفر، وقد يتعذر الانتفاع ببعض الطعام؛ يراعى الواقع.

قبل شراء زيادة، راجع الموجود وما تحتاجه الوجبة وعدد الحاضرين المتوقع. وبعدها سجل ما بقي وسبب بقائه وما

أمكن الانتفاع به بطريقة آمنة مناسبة. لا تجعل حفظ النعمة ذريعة إلى تناول طعام غير مأمون أو حمل النفس على ما يضرها. وإذا لم تعرف سلامته فاتبع الإرشاد المختص المتعلق به؛ هذا الجدول ليس دليلا لحفظ الأغذية.

| الفرصة | ما بقي وسببه | تعديل يمكن تجربته |
|---|---|---|
| ١ | | |
| ٢ | | |
| ٣ | | |
| ٤ | | |
| ٥ | | |
| ٦ | | |
| ٧ | | |

## تجربة صغيرة وحكم محدود

مثال: لاحظت أسرة أنها تشتري الصنف نفسه مرتين لأنها لا تراجع الموجود. جربت أسبوعا كتابة قائمة بعد المراجعة، فقل التكرار. الذي ثبت لها هو تحسن هذا التصرف في هذه المدة. ترجو أن يكون حفظها للنعمة من الشكر، ولا تجعل نتيجة

الأسبوع برهانا عاما على أن كل قائمة مشتريات تزيد الرزق بنسبة معينة.

إذا لم يظهر فرق، فراجع السبب الذي اخترته: هل كان التكرار هو المشكلة فعلا؟ وهل وقع عدد كاف من فرص الشراء؟ ربما كان الأنسب تقليل كمية الإعداد أو تحسين التواصل بين من يشترون للبيت. لا تبدل عنوان السجل إلى «غياب البركة» حين لا تنجح وسيلة تنظيمية.

**حصيلة تجربة حفظ النعمة**

التصرف الذي غيرته

---

الفرص التي جربت فيها التغيير

---

ما لاحظته فعلا دون تعميم

---

ما سأحافظ عليه أو أعدله

---

## التحقق من إعلان يستعمل لفظ البركة

حدد الوعد أولا: هل يبيع صاحبه منفعة عادية يمكن وصفها، أم يزعم خاصية غيبية في منتج أو عدد أو مكان؟ اطلب

الدليل المناسب لنوع الدعوى. فنجاح بعض المشترين بعد الاستخدام لا يثبت وحده أن المنتج سبب شرعي للبركة، كما لا يثبت نسبة أثر إلى النبي ﷺ.

راجع الباب السادس من المجلد الأول إذا اختلطت التجربة بالدعوى الدينية. ويمكنك الامتناع عن تبني الوعد حتى يتبين، دون إطلاق حكم على كل تفاصيل المنتج من غير معرفة. ولا ينقل إعلان غير متحقق للآخرين بوصفه تجربة مضمونة.

**بطاقة الإعلان**

العبارة التي تعد بالبركة أو بنتيجة مخصوصة

---

نوع الدليل الذي قدمه صاحبها

---

ما الذي يثبت فعلا وما الذي بقي دعوى؟

---

قراري في نقل الدعوى أو تبنيها وسببه

---

# ٦ — برنامج تطبيقي لمدة ثلاثين يوما

تجمع الأيام الآتية ما سبق في مسار واحد. لكل يوم قراءة قصيرة وفعل وشيء تراجعه. يتفاوت الوقت بحسب النص والحال، ويمكن تقسيم اليوم الطويل على يومين. لا تضف الأفعال كلها إلى جدول دائم؛ الغرض التجربة والفهم، ثم اختيار ما تقدر على الاستمرار فيه. ولأي واجب وقته الذي يجب فيه، فلا ينتظر يومه المقترح هنا.

اكتب بعد الفعل جملة تصف ما وقع. وفي أيام المراجعة استخدم ورقة الأسبوع في الباب السابع. إن لم توجد فرصة حقيقية للتطبيق فاكتب «لم تتح فرصة» واختر عملا تحضيريا مناسبا. وإن فاتك يوم فاستأنف من حيث تستطيع، دون مضاعفة الأعباء لمجرد استكمال الأرقام.

## اليوم ١ — بداية واضحة

القراءة: المجلد الثالث، الباب الأول.

العمل: أجب عن الاختبار القبلي دون مراجعة المفتاح، ثم املأ بطاقة البداية.

المراجعة: سجل سؤالين لم تعرف جوابهما لتعود إليهما، واحفظ الإجابات الأولى كما هي.

**سجل اليوم**

ما وقع فعلا، أو ما منعني، والخطوة التالية

---

## اليوم ٢ — تحرير المعنى

القراءة: المجلد الأول، الباب الأول.

العمل: اكتب بعبارتك الفرق بين الكثرة والبركة، ثم اختر مثالا من رزق أو وقت تعرفه.

المراجعة: راجع أن مثالك يبين وجها من النفع ولا يحكم على غيب شخص معين.

**سجل اليوم**

ما وقع فعلا، أو ما منعني، والخطوة التالية

---

## اليوم ٣ — قراءة الدليل

القراءة: المجلد الأول، الباب الثاني.

العمل: اختر نصا واحدا واملأ بطاقة قراءة الدليل من الباب الثاني في هذه الكراسة.

المراجعة: عين ما أثبته النص وما لم يتضمنه، وافصل الاقتباس عن تعليقك.

**سجل اليوم**

ما وقع فعلا، أو ما منعني، والخطوة التالية

---

## اليوم ٤ — واهب البركة

القراءة: المجلد الأول، الباب الثالث.

العمل: اقرأ شاهدا من مواضع الثناء على الله، ثم راجع عبارة تستعملها في طلب البركة.

المراجعة: هل تنسب العطاء إلى الله، وتحفظ للسبب منزلته دون استقلال؟ عدل العبارة إن احتاجت.

**سجل اليوم**

ما وقع فعلا، أو ما منعني، والخطوة التالية

---

## اليوم ٥ — حفظ الخصوصية النبوية

القراءة: المجلد الأول، الباب الرابع.

العمل: اقرأ خبر دعاء النبي ﷺ لعروة أو لأنس كاملا، ولخص ما وقع دون زيادة.

المراجعة: ميز ما تحكيه الرواية مما قد يتمناه القارئ لنفسه؛ لا تحول الخبر إلى ضمان شخصي.

**سجل اليوم**

ما وقع فعلا، أو ما منعني، والخطوة التالية

---

## اليوم ٦ — فضيلة المكان

القراءة: المجلد الأول، الباب الخامس.

العمل: اختر موضعا ورد وصفه بالبركة، وعين النص والعمل الذي ثبت له إن ورد.

المراجعة: إذا لم تجد دليلا على فعل معين فاكتب ذلك، ولا تستنتجه من مجرد فضل المكان.

**سجل اليوم**

ما وقع فعلا، أو ما منعني، والخطوة التالية

---

## اليوم ٧ — المراجعة الأولى

القراءة: المجلد الثالث، الباب السابع.

العمل: راجع إجاباتك عن المعنى والدليل، واختر عمليـن واقعيين لبقية البرنامج.

المراجعة: املأ ورقة الأسبوع الأول، وسجل تعديلا واحدا يفيدك في الأسبوع المقبل.

**سجل اليوم**

ما وقع فعلا، أو ما منعني، والخطوة التالية

---

## اليوم ٨ — تمييز الدعوى

القراءة: المجلد الأول، الباب السادس.

العمل: حل حالتي الأثر المنسوب والدعاء المسوق في الباب الثاني من هذه الكراسة.

المراجعة: قارن حلك بالتوجيهات، وحدد ما يحتـاج إلى إثبات نسبة وما يحتاج إلى إثبات سبب.

**سجل اليوم**

ما وقع فعلا، أو ما منعني، والخطوة التالية

---

## اليوم ٩ — إنصاف المبتلى

القراءة: المجلد الأول، الباب السابع.

العمل: حل حالة تهمة المبتلى، واكتب عبارة مواساة خالية من الحكم على الذنب الخفي.

المراجعة: احفظ الفرق بين الإيمان بالنصوص العامة وتعيين سبب غيبي لواقعة بعينها.

**سجل اليوم**

ما وقع فعلا، أو ما منعني، والخطوة التالية

---

## اليوم ١٠ — التقوى والسعي

القراءة: المجلد الثاني، الباب الأول.

العمل: اختر أمرا معلوما تستطيع إصلاحه في عبادتك أو معاملتك، وحدد أول خطوة.

المراجعة: اكتب ما تملكه من الفعل وما ترجوه من النتيجة دون ربط الاستقامة بعائد عاجل.

**سجل اليوم**

ما وقع فعلا، أو ما منعني، والخطوة التالية

---

## اليوم ١١ — بركة القرآن

القراءة: المجلد الثاني، الباب الثاني.

العمل: اقرأ ما تيسر بفهم، واختر توجيها تعرف معناه وتستطيع العمل به.

المراجعة: سجل موضع التوجيه والعمل الذي دل عليه. ما أشكل فهمه يتحول إلى سؤال، لا إلى استنباط متعجل.

**سجل اليوم**

ما وقع فعلا، أو ما منعني، والخطوة التالية

---

## اليوم ١٢ — دعاء في موضعه

القراءة: المجلد الثاني، الباب الثاني.

العمل: راجع دعاء ثابتا من الأدعية الواردة، وتعلم لفظه ومعناه ومناسبته.

المراجعة: اتبع ما ورد من قيد، ولا تضف عددا أو وعدا أو وقتا مخصوصا من عندك.

**سجل اليوم**

ما وقع فعلا، أو ما منعني، والخطوة التالية

---

## اليوم ١٣ — شكر نعمة موجودة

القراءة: المجلد الثاني، الباب الثالث.

العمل: سم نعمة تعرفها، واحمد الله عليها، واختر استعمالا نافعا لها اليوم.

المراجعة: صف الاستعمال الذي وقع، ولا تجعل نجاحه مشروطا بزيادة مالية جديدة.

**سجل اليوم**

ما وقع فعلا، أو ما منعني، والخطوة التالية

---

## اليوم ١٤ — المراجعة الثانية

القراءة: المجلد الثالث، الباب السابع.

العمل: راجع العملين اللذين اخترتهما، وفرصهما الفعلية، والعوائق التي ظهرت.

المراجعة: احتفظ بما ناسبك، وعدل فعلا واحدا مبالغا في حجمه أو غير واضح.

**سجل اليوم**

ما وقع فعلا، أو ما منعني، والخطوة التالية

---

## اليوم ١٥ — صدق المعاملة

القراءة: المجلد الثاني، الباب الرابع.

العمل: راجع وصف سلعة أو التزاما في معاملة تقع لك، وعالج غموضا تعرفه.

المراجعة: إن لم تكن هناك معاملة فحل حالة زيادة المبيعات. لا تصنع شراء لا تحتاجه لأجل التدريب.

**سجل اليوم**

ما وقع فعلا، أو ما منعني، والخطوة التالية

---

## اليوم ١٦ — متابعة حق

القراءة: المجلد الثاني، الباب الرابع.

العمل: عين حقا ماليا تعلمه أو سؤالا تحتاج إلى استيضاحه، وابدأ خطوة المعالجة المناسبة.

المراجعة: ميز بين إنجاز خطوة أولى وبين تمام أداء الحق، ولا تسجل الأخير قبل وقوعه.

**سجل اليوم**

ما وقع فعلا، أو ما منعني، والخطوة التالية

---

## اليوم ١٧ — البذل المناسب

القراءة: المجلد الثاني، الباب الخامس.

العمل: املأ خطة النفع المناسبة بعد مراجعة الحقوق والقدرة، ونفذ ما تيسر على الوجه الصحيح.

المراجعة: احفظ ما تحب إخفاءه، ولا تقارن قيمة فعلك بمبالغ غيرك.

**سجل اليوم**

ما وقع فعلا، أو ما منعني، والخطوة التالية

---

## اليوم ١٨ — تحية البيت

القراءة: المجلد الثاني، الباب السادس.

العمل: اقرأ موضع التحية المباركة، واعتن بالسلام في فرصة دخول مناسبة.

المراجعة: لاحظ فعلك أنت، ودع الحكم على نيات أهل البيت ومقدار تجاوبهم.

**سجل اليوم**

ما وقع فعلا، أو ما منعني، والخطوة التالية

---

## اليوم ١٩ — صلة ممكنة

القراءة: المجلد الثاني، الباب السادس.

العمل: اختر من خريطة القرابة صلة مناسبة تستطيعها، وابدأها دون انتظار مكافأة.

المراجعة: سجل وسيلتك وما يحتاج إلى متابعة، دون تدوين أسرار من تواصلت معه.

**سجل اليوم**

ما وقع فعلا، أو ما منعني، والخطوة التالية

---

## اليوم ٢٠ — اتفاق صغير للبيت

القراءة: المجلد الثالث، الباب الرابع.

العمل: اقترح فعلا واحدا للتعاون على معنى قرأتموه، واستمع إلى قدرة المشاركين.

المراجعة: إن لم يتيسر لقاء، فاختر ما تقدر عليه وحدك ولا تفرض السجل على غيرك.

**سجل اليوم**

ما وقع فعلا، أو ما منعني، والخطوة التالية

---

## اليوم ٢١ — المراجعة الثالثة

القراءة: المجلد الثالث، الباب السابع.

العمل: راجع أثر التطبيق على الحقوق والوقت والقدرة، واستكمل ما بقي من سؤال.

المراجعة: إذا ظهر عبء غير مناسب فخففه؛ لا تجعل إكمال البرنامج مبررا للتقصير في حق أو حاجة.

**سجل اليوم**

ما وقع فعلا، أو ما منعني، والخطوة التالية

---

## اليوم ٢٢ — أدب الطعام

القراءة: المجلد الثاني، الباب السابع.

العمل: راجع التسمية وآداب المشاركة، وطبق ما يناسب فرصة الطعام التي تقع لك.

المراجعة: عين فعلا وقع، دون محاولة اختبار النص بعدد اللقم أو مقدار الشبع.

**سجل اليوم**

ما وقع فعلا، أو ما منعني، والخطوة التالية

---

## اليوم ٢٣ — حفظ الموجود

القراءة: المجلد الثالث، الباب الخامس.

العمل: راجع الموجود قبل شراء طعام تحتاجه أو إعداده، وابدأ سجل سبب واحد للهدر.

المراجعة: سجل ما عرفته من السبب. لا تعامل كل بقية لازمة أو غير مأمونة على أنها تقصير يمكن تجنبه.

**سجل اليوم**

ما وقع فعلا، أو ما منعني، والخطوة التالية

---

## اليوم ٢٤ — تعديل الاستهلاك

القراءة: المجلد الثاني، الباب الثالث.

العمل: جرب تغييرا واحدا يعالج السبب الذي لاحظته، مثل منع شراء مكرر.

المراجعة: اكتب الملاحظة بحدودها: ما حدث في هذه الفرصة، وما لا تستطيع الجزم به بعد.

**سجل اليوم**

ما وقع فعلا، أو ما منعني، والخطوة التالية

---

## اليوم ٢٥ — وقت نافع

القراءة: المجلد الثاني، الباب الثامن.

العمل: اختر وقتا يناسب حالك لعمل نافع، مع مراعاة فضل البكور لمن تيسر له.

المراجعة: صف ما أنجزته دون التضحية بحاجة لازمة أو الحكم على المعذور الذي يختلف وقته.

**سجل اليوم**

ما وقع فعلا، أو ما منعني، والخطوة التالية

---

## اليوم ٢٦ — علم يصح نقله

القراءة: المجلد الثاني، الباب الثامن.

العمل: تعلم مسألة من موضوع الكتاب، وصحح صياغتها قبل أن تشرحها لمن يحتاجها.

المراجعة: إن لم تحط بها فاكتب سؤالك. الأمانة في التوقف عن نسبة غير المتحقق جزء من التدريب.

**سجل اليوم**

ما وقع فعلا، أو ما منعني، والخطوة التالية

---

## اليوم ٢٧ — إزالة مانع معلوم

القراءة: المجلد الثاني، الباب التاسع.

العمل: ارجع إلى خلل تعرفه في فعلك، وحدد ما أزلته وما بقي من إصلاحه.

المراجعة: لا تبحث عن ذنب خفي تفسر به كل ضيق؛ تابع ما ثبت عندك من فعل وحق.

**سجل اليوم**

ما وقع فعلا، أو ما منعني، والخطوة التالية

---

## اليوم ٢٨ — المراجعة الرابعة

القراءة: المجلد الثالث، الباب السابع.

العمل: اجمع ملاحظات الأسابيع دون جمعها في درجة للبركة، وراجع الأسئلة العشرين.

المراجعة: عين مسائل فهمتها وأخرى تحتاج إلى قراءة، واختر وقتا مناسبا للاختبار البعدي.

**سجل اليوم**

ما وقع فعلا، أو ما منعني، والخطوة التالية

---

## اليوم ٢٩ — الاختبار البعدي

القراءة: المجلد الثالث، الباب السابع.

العمل: أجب عن الأسئلة نفسها في ورقة جديدة قبل النظر إلى المفتاح، ثم صحح بالمحك نفسه.

المراجعة: أكمل حالتي الانتقال، وفرق بين تحسن الفهم وبين النتائج الخارجية التي لا يثبتها الاختبار.

**سجل اليوم**

ما وقع فعلا، أو ما منعني، والخطوة التالية

---

## اليوم ٣٠ — خطة الاستمرار

القراءة: المجلد الثالث، الباب الثامن.

العمل: اختر عملين للاستمرار وسؤالا علميا لاستكماله، وحدد مواعيد المراجعة الشهرية.

المراجعة: اكتب قرارا واقعيا للشهر التالي، واشكر الله على ما تيسر دون ادعاء اكتمال الإصلاح.

**سجل اليوم**

ما وقع فعلا، أو ما منعني، والخطوة التالية

---

# ٧ — القياس القبلي والبعدي والمراجعة الأسبوعية

يفصل هذا الباب بين ثلاثة أمور: فهم الدليل، وأداء الفعل الذي اختاره القارئ، والنتيجة التي يرجوها. للاختبار درجات في الفهم، وللعمل وصف وعدد فرص، أما البركة فليست متغيرا نستخرج له قيمة من الجدول. ولا تحول الجداول إلى ترتيب بين الناس أو حكم على صدقهم وقبول أعمالهم.

## تصحيح الاختبار

لكل سؤال عنصران، ولكل عنصر صحيح نقطة واحدة. تحصل الإجابة الصحيحة بالمعنى على النقطة ولو اختلفت عبارتها. ولا تمنح نقطة للعنصر إذا ناقضه الجواب نفسه؛ فمن قال إن الدعاء لا يضمن ربحا معينا ثم أثبت ضمان الإعلان بلا دليل لم يحقق العنصر. والجواب الخالي أو الخاطئ درجته صفر.

تجمع الدرجات على حدة لكل من الاختبارين من أربعين. ولا نضع حد نجاح يزعم قياس صلاح القارئ؛ فكل خطأ يحدد موضعا للقراءة. وإذا اختلف قارئ وميسر في جواب يحتمل،

فليكتبا سبب الاختلاف ويرجعا إلى الموضع، ولا يغيرا قواعد التصحيح بعد معرفة اسم صاحبه.

## إجابة ١

نقطة: الكثرة مقدار عددي وقد توجد دون نفع صحيح.

نقطة: من خير المال نفعه في الحلال وأداء الحقوق والكفاية، مع رجاء فضل الله.

الرجوع: المجلد/الباب الأول/١.

## إجابة ٢

نقطة: الله هو واهب البركة.

نقطة: الأسباب مشروعة أو مباحة بحسب نوعها ولا تستقل بالعطاء.

الرجوع: المجلد/الباب الأول/٣.

## إجابة ٣

نقطة: وصف المكان لا يكفي وحده لإنشاء عبادة خاصة.

نقطة: الفعل التعبدي يحتاج إلى دليل يدل عليه بوجهه.

الرجوع: المجلد/الباب الأول/٥–٦.

## إجابة ٤

نقطة: أصل الخصوصية النبوية ثابت بالنص الصحيح.

نقطة: نسبة العين المعينة إليه تحتاج إلى بينة مستقلة.

الرجوع: المجلد/الباب الأول/٤ و٦.

## إجابة ٥

نقطة: لا يعلم المتكلم الذنب الخفي أو سبب البلاء المعين بمجرد المرض وقلة الدخل.

نقطة: يحفظ للمبتلى حقه ولا يحول النص العام إلى اتهام شخصي.

الرجوع: المجلد/الباب الأول/٧.

## إجابة ٦

نقطة: القرآن مبارك وهداية.

نقطة: الانتفاع المقصود يتصل بالتدبر والاتباع والعمل، لا بمجرد الاقتناء.

الرجوع: المجلد/الباب الثاني/٢.

## إجابة ٧

نقطة: العدد والكيفية المنسوبان إلى الدين يحتاجان إلى دليل.

نقطة: ضمان مبلغ أو موعد للربح دعوى زائدة لا تثبت بتسويق أو تجربة فردية.

الرجوع: المجلد/الباب الأول/٦؛ الثاني/٢.

## إجابة ٨

نقطة: الصدق والبيان.

نقطة: يقابلهما الكذب والكتمان اللذان ورد فيهما محق بركة البيع.

الرجوع: المجلد/الباب الثاني/٤.

## إجابة ٩

نقطة: الصدقة من الكسب الطيب لها فضلها.

نقطة: حق المظلوم لا يسقط بالتصدق؛ يعالج الحق على وجهه المشروع.

الرجوع: المجلد/الباب الثاني/٤–٥.

## إجابة ١٠

نقطة: صلة الرحم.

نقطة: لا تعلق على هدية أو عائد مالي أو شكر القريب.

الرجوع: المجلد/الباب الثاني/٦.

## إجابة ١١

نقطة: وقوع الجوع في حالة معينة لا يبطل الخبر الثابت.

نقطة: النص لا يجعل عدد اللقم أو شروط هذه التجربة ضمانا حسابيا للشبع لكل شخص.

الرجوع: المجلد/الباب الثاني/٧.

## إجابة ١٢

نقطة: مثال صحيح لاستعمال نعمة في طاعة أو نفع مباح مع حمد الله.

نقطة: لا يشترط صاحبه زيادة مالية عاجلة ليشكر أو يستمر.

الرجوع: المجلد/الباب الثاني/٣.

## إجابة ١٣

نقطة: يحفظ فضل البكور كما ورد.

نقطة: يراعي القدرة والعذر ولا يحكم بحرمان المعذور أو يهمل حاجته اللازمة.

الرجوع: المجلد/الباب الثاني/٨.

## إجابة ١٤

نقطة: يرجو المسلم فضل الصدقة الثابت من غير تقييد صنعه.

نقطة: المبلغ والتاريخ المضمونان زيادة تحتاج إلى دليل ولا يثبتها الرجاء العام.

الرجوع: المجلد/الباب الثاني/٥.

## إجابة ١٥

نقطة: العلم النافع يصل خيره إلى الآخرين.

نقطة: قد يمتد نفعه بعد صاحبه أو يحسن الانتفاع بالعمر دون توقف على طول المدة وحده.

الرجوع: المجلد/الباب الثاني/٨؛ الثاني/٥.

## إجابة ١٦

نقطة: فعل محدد مثل مراجعة الموجود قبل الشراء أو التسمية عند الطعام.

نقطة: شاهد يناسب الفعل مثل مراجعة وقعت أو فرصة طعام سمى فيها، دون ادعاء قياس الغيب.

الرجوع: المجلد/الباب الثالث/٣ و٥.

## إجابة ١٧

نقطة: ما حقيقة الخاصية التي يزعمها للعبوة: منفعة عادية أم سبب غيبي؟

نقطة: ما الدليل الذي يثبت هذه الدعوى ونسبتها إلى الشرع إن نسبها؟

الرجوع: المجلد/الباب الأول/٦.

## إجابة ١٨

نقطة: يراجع النفقة والحقوق الواجبة المستحقة ولا يجعل التطوع سببا لتضييعها.

نقطة: يعدل مقدار التطوع أو وقته بحسب القدرة، ويسأل فيما يشكل من الحكم.

الرجوع: المجلد/الباب الثاني/٤–٥.

## إجابة ١٩

نقطة: تصف النسبة إنجاز فعل معين في الفرص التي سجلت.

نقطة: لا تصف مقدار البركة أو القبول أو منزلة صاحبه.

الرجوع: المجلد/الباب الثالث/٧.

## إجابة ٢٠

نقطة: يحدد عائقا فعليا ويختار خطوة عودة مناسبة أو يصغر الخطة.

نقطة: لا يستنتج من التعثر حكما على الغيب ولا يسقط إصلاح ما وجب.

الرجوع: المجلد/الباب الثالث/٨.

## ورقة رصد الدرجات

| السؤال | قبلي | بعدي | موضع يحتاج إلى استدراك |
|---|---|---|---|
| ١ | | | |
| ٢ | | | |
| ٣ | | | |
| ٤ | | | |
| ٥ | | | |
| ٦ | | | |
| ٧ | | | |

| السؤال | قبلي | بعدي | موضع يحتاج إلى استدراك |
|---|---|---|---|
| ٨ | | | |
| ٩ | | | |
| ١٠ | | | |
| ١١ | | | |
| ١٢ | | | |
| ١٣ | | | |
| ١٤ | | | |
| ١٥ | | | |
| ١٦ | | | |
| ١٧ | | | |
| ١٨ | | | |
| ١٩ | | | |
| ٢٠ | | | |
| المجموع من ٤٠ | | | |

مثال للحساب: حصل قارئ على ٢٤ من ٤٠ أولا، ثم ٣٢ من ٤٠ بعد البرنامج. الفرق ثماني درجات في هذا الاختبار. هذا وصف لتحسن إجاباته، ولا يثبت وحده أن البرنامج هو السبب الوحيد للتحسن، ولا يقيس تغير البركة. وإعادة الأسئلة نفسها قد تساعد على تذكر الجواب؛ لذلك تستكمل بحالتي الانتقال الآتيتين.

## حالتان بعديتان لنقل الفهم

الحالة الأولى: زاد ربح متجر بعد حملة تبرع، لكن شكاوى العملاء كشفت معلومات مؤثرة كانت مخفية في وصف السلع. اكتب تفسيرا منضبطا لما تعرفه، وخطوتين للإصلاح، وادعاء واحدا لا تستطيع إثباته من الوقائع.

الحالة الثانية: أحسنت أسرة متابعة صلة رحمها وحفظ طعامها، ثم أصاب أحد أفرادها مرض فعطلت بعض المهام. كيف تعيد خطة الأسبوع؟ وما الذي يمكن قياسه؟ وما الحكم الذي يجب ألا يصدر من الجدول؟

**إجابتي عن حالتي الانتقال**

الأولى: الوقائع والإصلاح وحدود الاستنتاج

الثانية: الخطة البديلة وحدود القياس

---

توجيه التصحيح: في الأولى يفصل القارئ زيادة الربح عن صحة الكتمان، ويقترح بيان المعلومات ومعالجة ما تعلق من حقوق، ولا يجزم بأن زيادة الربح شهادة رضا. وفي الثانية يراعي حاجة المريض والقدرة، ويتابع ما وقع من أفعال مناسبة، ولا يجعل تعطيل بعض المهام دليلا على الحرمان من البركة. يناقش هذا التمرين وصفيا، ولا يضاف إلى مجموع الأربعين.

## توجيهات الحالات العشر

١ — زيادة المبيعات لا تصحح الكتمان. يراجع البائع صدق الوصف والبيان، ويعالج ما تعلق بمعاملته من حق، ويسأل عما أشكل. المرجع: الثاني/٤.

٢ — خبر الجبة يثبت ما ورد فيه، ولا يثبت تلقائيا نسبة كل ثوب قديم إلى النبي ﷺ. تحتاج العين المعروضة إلى بينة معتبرة على نسبتها. المرجع: الأول/٤ و٦.

٣ — بركة القرآن متصلة بهدايته وتلاوته واتباعه. وجود المصحف لا يرخص في الكتمان ولا يغني عن إصلاحه. المرجع: الثاني/٢ و٤.

٤ — حاجة الحاضرين ومقدار الطعام واقعتان تراعَيان، ولا يجعل الخبر اختبارا حسابيا لكل مائدة. يحفظ النص وتستكمل الحاجة بما يتيسر دون تكلف دعوى تكثير لم تشاهد. المرجع: الثاني/٧.

٥ — تراجع الحقوق الواجبة المستحقة قبل التطوع الذي يعجز معه عن أدائها. وما تشابك من دين وأجل ونفقة يسأل عنه بتفاصيله؛ لا يحسم الجدول عقدا مجهولا. المرجع: الثاني/٤–٥.

٦ — قد تصف التجارب ما وقع لأصحابها، لكنها لا تثبت العدد عبادة مشروعة ولا تضمن ربحا أو زواجا في موعد. يطلب الدليل على كل دعوى، وتتوقف نسبتها إلى الشرع حتى تثبت. المرجع: الأول/٦.

٧ — أضاف شرط المكافأة المالية أو الهدية. الصلة لله وأداء للحق مع رجاء الوعد، فلا تبطلها قلة العائد الذي اشترطه لنفسه. المرجع: الثاني/٦.

٨ — يعرف القارئ أن التصرف في الشراء تحسن وأن المتروك قل في المدة المسجلة. يرجو الخير ويحمد الله، دون ادعاء تحديد مقدار البركة. المرجع: الثاني/٣.

٩ — النصوص في الأسباب العامة محفوظة، لكن تعيين ذنب خفي سببا لهذه الخسارة يحتاج إلى علم لا يملكه المتكلم. يواسي المبتلى ويعينه على ما يمكنه. المرجع: الأول/٧.

١٠ — يستبدل الميسر ترتيب البركة بمناقشة فهم الدليل وحسن صياغة التطبيق، ويحفظ السجلات الخاصة لأصحابها. كثرة العلامات لا تكشف منزلة الناس. المرجع: الثالث/١ و٧.

## متابعة الفعل بالفرص الفعلية

عرف الفرصة قبل بدء الأسبوع. في التسمية مثلا هي الوجبات التي اخترت متابعتها، وفي مراجعة وصف البيع هي مرات العرض التي وقعت فعلا. اكتب عدد الفرص وعدد مرات إنجاز الفعل فيها. ولا تقارن عملين مختلفين بجمع فرصهما؛ فالزيارة ليست وجبة، وأداء الحق ليس رسالة.

إذا أردت نسبة وصفية لعمل واحد فهي: مرات إنجازه ÷ فرصه الفعلية × ١٠٠. فإذا أنجزت ستا من ثماني فرص كانت النسبة ٧٥٪ لهذا الفعل في هذا الأسبوع. وإذا لم تقع فرصة فلا نسبة؛ اكتب «لا ينطبق». وإذا جهلت العدد فاكتب «غير معلوم» بدلا من اختراعه. ولا تدخل هذه النسبة في مجموع اختبار الفهم.

## ورقة مراجعة الأسبوع ١

| العمل المحدد | الفرص الفعلية | ما أنجزته | العائق أو التعديل |
|---|---|---|---|
| العمل الأول | | | |
| العمل الثاني | | | |

**مراجعة الأسبوع**

معنى فهمته على وجه أدق، وموضعه في الكتاب

---

خطأ أو حق عملت على إصلاحه، وما بقي منه

---

ما سأخففه أو أعدله في الأسبوع المقبل

---

## ورقة مراجعة الأسبوع ٢

| العمل المحدد | الفرص الفعلية | ما أنجزته | العائق أو التعديل |
|---|---|---|---|
| العمل الأول | | | |
| العمل الثاني | | | |

**مراجعة الأسبوع**

معنى فهمته على وجه أدق، وموضعه في الكتاب

---

خطأ أو حق عملت على إصلاحه، وما بقي منه

---

ما سأخففه أو أعدله في الأسبوع المقبل

---

## ورقة مراجعة الأسبوع ٣

| العمل المحدد | الفرص الفعلية | ما أنجزته | العائق أو التعديل |
|---|---|---|---|
| العمل الأول | | | |
| العمل الثاني | | | |

**مراجعة الأسبوع**

معنى فهمته على وجه أدق، وموضعه في الكتاب

---

خطأ أو حق عملت على إصلاحه، وما بقي منه

---

ما سأخففه أو أعدله في الأسبوع المقبل

---

## ورقة مراجعة الأسبوع ٤

| العمل المحدد | الفرص الفعلية | ما أنجزته | العائق أو التعديل |
|---|---|---|---|
| العمل الأول | | | |
| العمل الثاني | | | |

**مراجعة الأسبوع**

معنى فهمته على وجه أدق، وموضعه في الكتاب

---

خطأ أو حق عملت على إصلاحه، وما بقي منه

---

ما سأخففه أو أعدله في الأسبوع المقبل

---

## المحصلة بعد ثلاثين يوما

**مراجعة ختامية**

نتيجة اختبار الفهم: قبلي ثم بعدي، والمسائل المتبقية

---

عملان ثبت نفع متابعتهما في واقعي

---

حق أو سؤال لا يزال يحتاج إلى استكمال

---

ما لم أستطع الحكم عليه من النتائج

---

قراري العملي للشهر التالي

---

# ٨ — المتابعة بعد البرنامج ومعالجة التعثر

بعد انتهاء الأيام الثلاثين تخف المتابعة لتبقى في خدمة العمل. اختر عملين مناسبين، واترك سائر النماذج للرجوع عند الحاجة. لا يحتاج القارئ إلى إعادة كل الأسئلة كل أسبوع، ولا إلى ملء سجل لم يقع فيه جديد. ويستمر إصلاح الحق القائم حتى يعالج، ولو انتهت مدة البرنامج.

## خطة ثلاثة أشهر

في الشهر الأول ثبت ما أمكن من العملين، وانتبه إلى السبب الذي يعطلهما. وفي الثاني راجع موضعا علميا بقي فيه اشتباه، وأحسن تطبيق ما اخترت. وفي الثالث قيم ما يناسب الاستمرار، وما يحتاج إلى تغيير أو استغناء عن متابعته. وهذه المدد إطار تنظيمي قابل للتعديل بحسب حال القارئ.

| الأسبوع | سؤال المتابعة | ملاحظتي أو قراري |
|---|---|---|
| ١ | تحديد العملين وتعريف فرصهما | |
| ٢ | فحص وضوح الفعل وإمكانه | |
| ٣ | مراجعة عائق واحد ومعالجته | |

| الأسبوع | سؤال المتابعة | ملاحظتي أو قراري |
|---|---|---|
| ٤ | قرار الشهر الأول | |
| ٥ | العودة إلى مسألة لم تحسم | |
| ٦ | مراجعة أداء حق أو صلة مناسبة | |
| ٧ | فحص أثر التعديل السابق | |
| ٨ | قرار الشهر الثاني | |
| ٩ | تخفيف متابعة استقرت فائدتها | |
| ١٠ | اختبار الفهم بموقف جديد | |
| ١١ | حفظ ما نفع وترك ما أثقل بلا فائدة | |
| ١٢ | قرار الاستمرار بعد الأشهر الثلاثة | |

## حين يتعثر التطبيق

| ما لاحظته | المراجعة المناسبة |
|---|---|
| العمل مبهم | حوّله إلى فعل يمكن وصف وقوعه. |
| الخطة أكبر من القدرة | قلل حجم الوسيلة المباحة، مع حفظ الواجب وطلب بيان ما أشكل. |

| ما لاحظته | المراجعة المناسبة |
|---|---|
| لم تقع فرصة | سجل عدم انطباق المتابعة، وجهز ما يحتاج إلى استعداد. |
| تكرر النسيان | اختر تذكيرا بسيطا أو اربط الفعل بموعد مناسب. |
| استجلب السجل انشغالا مرهقا | خفف التسجيل إلى مراجعة أسبوعية مختصرة أو اترك ما لا يفيد منه. |
| ظهر سؤال شرعي | اكتب الوقائع اللازمة واسأل من يحسن الجواب. |
| تأخرت النتيجة التي أرجوها | راجع فعلك الممكن، ولا تجعل التأخر حكما على قبول العمل. |

العودة تبدأ من الفرصة التالية، لا من إعادة البرنامج كله. فإذا فات تواصل مناسب فرتب ما تقدر عليه بعده، وإذا ظهر خطأ في النقل فصححه حيث تستطيع. وإذا كان التعثر متعلقا بحق للغير، فلا يختزل في شعور بالذنب أو علامة في سجل؛ يبقى الحق محتاجا إلى معالجة على وجهه.

**بطاقة العودة**

العمل الذي تعثر وواقعة أستند إليها

العائق الذي أستطيع التأثير فيه

---

أصغر خطوة عودة مناسبة

---

حق أو سؤال يحتاج إلى مساعدة من أهله

---

موعد مراجعة الخطوة

---

## للميسر أو رفيق القراءة

ابدأ اللقاء بسؤال عن معنى واحد ودليله، ثم ناقش حالة تطبيقية. دع للمشاركين وقتا يكتبون فيه لأنفسهم، واجعل المشاركة في التفاصيل الشخصية اختيارية. لا تطلب إثبات صدقة خفية أو وصف عبادة لا يريد صاحبها إظهارها، ولا تجمع سجلات الحقوق والمال في ملف المجموعة.

عند التصحيح ناقش الفكرة قبل صاحبها: أين أخطأ الاستدلال؟ ما الشرط الذي أضيف؟ ما الذي يستطيع القارئ فعله؟ وإذا لم تعرف حكما فدوّنه للسؤال عنه. تنتهي الجلسة بخطوة واحدة واضحة وموضع للقراءة، ولا يلزم تحويل الحلقة إلى برنامج محاسبة يومية.

إذا أحب المشاركون تبادل نتائج اختبار الفهم فلتبق النتائج في هذا النطاق، دون وصف أصحابها بـدرجات التقـوى أو البركة. وقد يكون عدم الإعلان أنفع للتعلم. يختار الميسر ما يحفظ مقصد القراءة وأمانة العلم وراحة المشاركين.

## قرار الاستمرار

**ما أحمله من الكتاب**

معنى مركزي استقر عندي ودليله

---

عملان أواصل بهما الانتفاع

---

سؤال أعود فيه إلى أهل العلم

---

عادة في النقل أو الاستدلال أصلحتها

---

الموعد الذي يناسبني لمراجعة الخطة

---

تنتهي الكراسة ويبقى العمل. يرجع القارئ إلى الدليل عند الاشتباه، وإلى التوبة والإصلاح عند الخطأ، ويحمد الله على ما تيسر، ويسأله البركة في دينه ومعاشه.

# المصادر والمراجع

البركة في الإسلام، المجلد الأول: حقيقتها ومعالمها في الوحي؛ والمجلد الثاني: أسبابها في حياة المسلم وموانعها. تأليف وتوزيع مدارج، النسخة المراجعة، ٣١ أكتوبر ٢٠٢٦.

تحيل التدريبات إلى المجلد والباب والعنوان عند الحاجة. تحفظ النصوص والتخريجات في مواضعها من المجلدين السابقين، وتبقى الحالات التطبيقية أمثلة تعليمية مصنوعة، لا روايات منسوبة إلى أشخاص.

أدوات الفهم والمتابعة من إعداد هذا الكتاب، ولم تقدم بوصفها مقياسا مقننا أو نتيجة تجربة ميدانية. أعداد الأيام والأسابيع لتنظيم العمل، ولا تنشئ تخصيصا تعبديا.

تأليف وتوزيع مدارج

Madarej | Al-Barakah | Volume 3